

مجالس الموطأ - 223- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال الامام مالك رحمه الله ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل - 00:00:12

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن سليمان ابن يسار وعن عراك ابن مالك عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:31

ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار الامام المشهور من
ائمة اهل المدينة تقدمت ترجمته رحمه الله سنة سبع وعشرين ومئة - 00:00:47

عن سليمان ابن يسار. سليمان ابن يسار الهمالي مولى ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها احد ائمة اذا تقدمت ترجمته مات رحمه الله
سنة سبع ومئة وعن عراك بن مالك. وعن عراك بن ما لك عراق بن مالك - 00:01:11

الغفاري الكناني المدنبي التابعي الثقة الصالح الزاهد العابد الامام كان احد ائمة اهل المدينة واحد عبادهم المعدودين المعروفين
المشهورين كان كثير الصلاة كثير الصيام كان يسرد الصوم وكان عمر ابن عبد العزيز لا يقدم عليه احدا ويقول لا اعلم احدا اكثرا صلاة
منه - 00:01:32

فكان عمر رحمه الله عمر بن عبد العزيز يقدمه ويقربه وكان هو يحرض عمر بن عبد العزيز على اخذ المال الذي بایدي بنی عمومته
من بنی امية. ويرى ان كل ذلك مما - 00:02:01

اخذ على وجه المظالم فلما مات عمر سنة احدى ومئة وولى بعده يزيد ابن عبد الملك ابن مروان اخذ عراك ابن مالك ونفاه الى دهلك.
لم ينسى له تحريضه عليهم تؤخذ اموالهم من ايديهم فنفعه يدها لك - 00:02:18

كانت هذه جزيرة في بحر اليمن قريبة من اليمن. فمكث منها بها الى ان مات رحمة الله عليه لا ندرى بالضبط سنة موته لكن مات فيما
بين سنة آن أحدى ومائة وخمسة ومئة هذه هي مدة يزيد ابن عبد الملك - 00:02:40
نعم. عن ابي هريرة. طيب. الان انتم الى هذا الاسناد الذي قرأه اخوكم فرأى ما قال وحدثني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
سليمان ابن يسار وعن عراك بن مالك - 00:02:58

الآن شيخ مالك في هذا الإسناد هو عبد الله بن دينار وفي هذا الاسناد عبد الله بن دينار له شيخان يروي هذا الحديث عن شيخين قال
عن سليمان ابن يسار وعن عراك ابن مالك - 00:03:18

وها هنا عبد الله بن دينار يروي هذا الحديث عن شيخين وهما سليمان بن مالك. وعرراك بن مالك هذه هي رواية يحيى الليثي وهذا
غلط من يحيى الليثي الصواب عن عبد الله بن دينار - 00:03:33
عن سليمان ابن يسار عن عراك بن مالك هو شيخ سليمان بن يسار وليس قريبا له يعني ليس قليلا في الاسناد وهكذا بهذا الذي
وصف لكم رواه الحفاظ - 00:03:56

بل هكذا رواه مالك نفسه وقد رواه محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة في موطنه عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة - 00:04:17

ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابو داود عن عبدالله بن مسلبة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن

مالك عن ابي هريرة - 00:04:33

وهكذا رواه الحفاظ اقران مالك عن عبد الله بن دينار روى شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان ابن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في البخاري وغيره - 00:04:58

ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في آآ احمد وغيره ورواه عبد العزيز بن ماجيسيون عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار - 00:05:13

عن عراك بن مالك عن ابي هريرة كما في ابن حبان وغيره. فهذا يتحقق لنا ان الغلط من من يحيى الذي الرواية لكن هذا الغلط الذي اخطأه يحيى لا يضر الحديث ولا يقدح في الإسناد لأنني ذكرت لكم فيمن آآ ذكرت لمن - 00:05:35

البخاري ومسلم. فهذا الحديث متفق على صحته فليس يضر هذا الاسناد الذي هذا الخطأ والذي في خطأ في في اسناد الموطأ لكن في بعض النسخ المطبوعة من الموطأ برواية يحيى - 00:05:57

تجدون تقرأون حدثني عن مالك عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابيه بدون واو انت سمعتم احكام يقرأ و عن عراك ابن مالك عن سليمان بن مصر - 00:06:16

كيف عندك نتا بالواو او في بعض النسخ انت كيف عندك؟ بدون او او وهادي رواية يحيى لي عندك هذا مثال لهذا الذي ذكرت لكم. فهذه نسخة مطبوعة من رواية يحيى ليس فيها الواو - 00:06:34

فيها الاسناد على الصواب ليس فيه الخطأ الذي اخطأه يحيى وهذا وهذا الكتاب المصور خطأ من مصوبه انا احسب ان هذا اجتهاد من المحقق لانه من اشتغل بهذا واراد ان يحقق الموطأ فانه لابد سيد الكلام على غلط هذا الاسلام فيتطوع هو هذا هذا المحقق - 00:06:55

تطوعوا بتصحيح الخطأ وكأنك تستغرب الاعتراض تقول كيف تعترض على خطأ يصوب اقول اعترض على خطأ يصوب لانه حينئذ يخرجنا هذا عن رواية يحيى الليبي. رواية يحيى الليبي فيها هذا الغلط. فينبغي ان يثبت فيها وبعد ذلك هذا المجهود يجتهد - 00:07:22

في حاشيته المحقق انما يملك الحاشية لا يملك صلب الكتاب. صلب الكتاب هذا ليحيى الليبي برواية عبيد الله ابنته انت لا تجي نتاي وتنصرف فيه. هذا لا يحق لك. اما في الحاشية فاكتبه ما تشاء. لكن هذا الذي تملكه. اما ان تصوم في صلب الكتاب. لماذا؟ لماذا لا يقبل هذا - 00:07:47

من وجها نظر علمية لانه بتواли الازمان سيأتي من يقرأ عند المتقدمين وخاليطة يحيى فقال كذا وهو سيرى هذه الموطنات التي بالمطبوعة برواية يحيى ليس في هذا الخطأ فلا يدرى واش هذا - 00:08:11

اين خطأ وكيف نعم سيدى عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر على اصح. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين - 00:08:32

قيل سنة تسع وخمسين وقيل على المسلمين في في عبده صدقة - 00:08:46

هذا محل اجماع بين العلماء ان الرجل الذي كان له الذي له عبده فانه لا يقومهم ويؤدي زكاتهم ليس الا اذا كان يتاجر فيهم فحينئذ يزكيهم زكاة عروض تجارة هذا معروف - 00:09:03

ليس على الرجل في عبده ولا في فرسه صدقة الخيل لا زكاة فيها وهذا مذهب الجماهير واحتلوا بهذا الحديث الباب هو صريح احتلوا بما رأوا الخمسة احمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة عن علي ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوت لكم - 00:09:23

عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقاء الى اخر الحديث. وهذا ظاهر ايضا مخالفة في هذه القضية ابو حنيفة رحمه الله وقال الخيل فيها الزكاة في امثالها فقط بالانفراد اذا كان الانسان له - 00:09:52

اناث خيل فقط عليه فيها الزكاة ان كان له ذكور واناث فعليه فيها الزكاة. وان كان له ذكور فقط فلا زكاة فيها وعلل ذلك بان العلة في الزكاة النماء وانما حاصل فيهما في الاجتماع في الاناث فقط في الانفراد دون الذكور - [00:10:19](#)

وابو حنيفة رحمة الله خالقه في هذه الفتوى صاحباه محمد بن الحسن وابو يوسف والمتاخرون من الحنفية مختلفون في الفتوى في هذه المسألة بين آآفتوى امامهم ابي حنيفة وفتوى الصاحبين رحمة الله - [00:10:45](#)

ويستدل ما ذهب اليه ابو حنيفة ومن تبعه من اهل مذهبة بما رواه عبدالرزاق وابن زنجويه في الاموال على ابن امية ان اخاه عبد الرحمن ابن امية اشتراه فرس الانثى من رجل من اهل اليمن بمئة - [00:11:01](#)

في قانون القالوس الناقة الناقة الشابة فرسا بمئة قالوص ثم ندم اليمني وذهب الى عمر وقال له غصبني يعلى واخوه فرسى كتب عمر الي علي ابن امية اي الحقبى - [00:11:25](#)

فجاء اليه واخبره الخبر. عمر قال وان الخيل لتبلغوا عندكم هذا مية قالوص الفرس ما سمعت فرسا بلغ هذا قبل هذا ثم رأى عمر قال نحن نأخذ من اربعين شاة شاة - [00:11:51](#)

ولنا نأخذ من الفرس شيئا والفرس يبلغ مائة قالوص امر حينئذ ان يؤخذ من كل فرس عن كل فرس دينار والجواب ان هذا على فرض صحته عمر رضي الله عنه لم يأثروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

اجتهاد منه وهذا الاجتهاد عارضه المرفوع الصريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة. وفي حديث علي عفوت لكم عن صدقة الخير والرقيق - [00:12:39](#)

والحججة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في قول غيره كائنا من كان واجب الحنفية عن الذاهبين هذا المذهب اجابوا عن حديث الباب ليس على الرجل في - [00:12:52](#)

عبده ولا في فرسه صدقة. هذا صريح. ومتفق عليه. فتصريح في الدلاله صحيح في في جابو قالوا الفرس الذي ليس فيه زكاة هو فرس المجاهد. اما غيره فيه الزكاة. قلنا لهم كيف؟ من اين لك هذا؟ قالوا هذا هو الثابت عن هذا هو - [00:13:08](#)

روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه رضي الله عنه يفسر الفرس المذكور في حديث ابي هريرة بأنه فرس المجاهد قلنا نحن الجمهور قلنا ان هذا الذي ينقل عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - [00:13:34](#)

ليس نعرفه الا في كتب فقهاء الحنفية رحمهم الله. وهم يذكرونها في كتبهم بدون اسناد نحن لا نستطيع ان نطمئن الى صحتنا نعرف ما صحته منقطع وبين من يذكره من الفقهاء وزيد ابن ثابت - [00:13:53](#)

فهو لا يصح الاحتجاج فضلا عن ان يقييد الصحيح المتفق على صحته لكنهم قالوا طيب نحن عندنا دليل اخر وهو ما رواه ابن زنجويه في كتاب الاموال باسناد صحيح عن طاووس - [00:14:10](#)

قال سألت ابن عباس افي الخيل صدقة؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهم ليس في فرس الغازى في سبيل الله صدقة عن ابن عباس يقول ليس في فرس الغاز صدقة - [00:14:31](#)

زكاة يعني مفهوم الكلام ان فرس غير المجاهد فيه الزكاة وقال لهم جمهور رضي الله عنكم يا معاشر الحنفية لكن هذا الاثر الصحيح الذي ترونه عن ابن عباس ليس يقول ابن عباس ان هذا افسر به الفرسة الواردة في حديث ابي هريرة - [00:14:47](#)

ابن عباس لم يزعم ان ما يذكره من هذا الاثر هو تفسير للمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة هذه اولا غاية ما فيه ان فرس المجاهد ليس فيه زكاة وهذا محل اجماع - [00:15:14](#)

لا احد من اهل العلم يقول ان فرس المجيد فيه الزكاة طيب لكنه يفيد ان غير المجاهد فرسه فيه الزكاة. لكنه يفيد ذلك بماذا؟ بمفهومه وانتم يا معاشر الحنفية لا تعتبرون المفهوم - [00:15:33](#)

تحتجون به انتم لا تعتبروا مفهوم مفهوم مخالفه ليس بحججه عندكم ليس ليس بمعتبر فكيف تحتجون به وزيد على هذا ان الجماهير الذين يرون المفهوم حجة لم يذهبوا الى اعتبار هذا المفهوم لماذا؟ لأنه عارض المنطوق - [00:15:50](#) منطوق حديد الباب منطوق عز علي. والمقرر عند اهل الاصول ان المنطوق اذا عارض مفهوما فالمعنى المنطوق ثم ان في هذا الاثر

الذى استدلوا به من عن ابن عباس فى مشوش اخر يكدر عليهم الاستدلال به - [00:16:13](#)

وهو ان ابن عباس رضي الله عنه قال ليس يعني هذا على اعتبار المفهوم. يقول ان فرس الغازى في سبيل الله ليس فيه جهل. ليس فيه زكاة. مفهومه ان فرس غير الغازى في سبيل الله فيه الزكاة - [00:16:32](#)

فيه الزكاة مطلقا اي سواء اكان سائما او كان معلوما لانه لم يفصل وهم لا يقولون فان المعلوم فيه الزكاة فهذا يشوش عليه الاستدلال لأنكم اذا استدلتم به يلزمكم ان تقولوا ان في المعلوم في الزكاة - [00:16:48](#)

واذ نفيتكم في المعلوم الزكاة باى شىء نفيتهم لم تستدلوا بحديث. على المعلوم فينبغي ان لا تستدلوا بي على السائل. واضح الكلام؟ طيب تدل ايضا بما رواه الدارقطني والطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:17:12](#)

في سائمه الخيل في كل فرس دينار ولكن هذا الحديث ضعيف جدا ثم هو ايضا على فرض صحته لا يصلح ان يستدلوا به لماذا لانه لم يفرق بين ذكور الخيل واناثها - [00:17:37](#)

وهم يجيبون الزكاة في الذكور حال اجتماعها بالاناث حال انفرادها لا يجيبون فيها زكاة ولذلك لا يتم لهم الاستدلال بهذا الاثر. واستدلوا ايضا بما رواه الدارقطني في غرائب ما لك - [00:17:58](#)

عن السائل بن يزيد قال كان ابي يقيم الخيل ويدفع صدقتها الى عمر ف يقول هذا عمر كان يخرج دقة الخيل واستدل ايضا بوراء عبد الرزاق ان ان عثمان رضي الله عنه كان يصدق الخيل يصدقها اي يأخذ صدقتها اذا - [00:18:16](#)

ثلاثة والجواب عن اثر عمر ان عمر رضي الله عنه لم يكن يأخذ زكاة الخيل على جهة الحتم والإلزام. انما كان يأخذها لمن تطوع بها كما سيبيّن لنا من الأثر الذي سيأتي في الموطأ - [00:18:36](#)

ومثله في معناه ما رواه الطحاوي والدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حج سنة من السنين فلقيه اشراف من اشراف اهل الشام فقالوا له يا امير المؤمنين انا اصبناك راعا ورقينا - [00:18:57](#)

ونحب ان نذكره وقال رضي الله عنه ما فعل ذلك صاحبنا قبلى ولا افعله حتى استشير لاستشیر اصحاب رسول الله صلى مستشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هو حسن - [00:19:18](#)

وعلي بن ابي طالب ساكت فقال عمر ما لك لا تتكلم يا ابا حسن وقال علي قد اشاروا عليك وهو حسن ان لم يكن جزية راتبة يؤخذون بها بعدك وانا في غاية الصراحة ان عمر رضي الله عنه لم يكن يأخذها الا بعد ان جاء اهلها وسألوا ان يأخذ زكاتها - [00:19:37](#)

وقال لهم ان صاحبنا لم يأخذها قبلى وصاحبها هما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ولو كانت صدقة الخير واجبة ما تركها الصاحبان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر - [00:20:03](#)

ولو كانت واجبة ما تركها عمر ولو كانت واجبة ما استشار عمر الصحابة في اخذها ولو كانت واجبة ما قاله علي ما لم تكن جزية راتبة يؤخذون بها بعدها هذه كلها قرائن تدل على ان ليست هذه الزكاة واجبة - [00:20:19](#)

واثر عثمان يحمل على مثل ما حمل عليه اثر عمر لتجتزيء مع الاحاديث والآثار ولا تختلف واعلى واقوى ما استدل به الحنفية رحمة الله في هذا القول الذي ذهب اليه الطائفنة منهم. ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:20:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر. الى ان قال صلى الله عليه وسلم ورجل ربطةها - [00:20:58](#)

تفغيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقبتها ولا ظهورها فهي له ستر قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث المتفق على صحته وهذه اعلى درجة الصحة. اعلى درجة الصحة - [00:21:20](#)

الصريح في دلالته قال لم ينس حق الله في ظهورها على رقبتها ولا نعرف حقا لله في رقب البهائم الا الزكاة وهذا دليل على ان الزكاة في الخير واجبة قال لهم الجمهور رضي الله عنكم على رسلكم - [00:21:39](#)

لا نحن نمنع ان يكون الحق المتحدد عنه هنا الزكاة لماذا قلنا لانه صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل في البهائم

حقا الزكاة وذلك ما رواه مسلم في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:22:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت قط وقد لها بقاع
قرقر فتنست عليه بقوائمها واحفافها - 00:22:29

الى ان قال فقال رجل يا رسول الله فما حق الإبل وقال صلى الله عليه وسلم حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها
وحمل عليها في سبيل الله وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر - 00:22:53

في هذا الحديث الصحيح ايضاً الصريح في الدلالة ان في الابل حقاً سوى الزكاة وسماه حقاً فلما مانع من ان يكون في الخيل ايضاً آآآ حق سوى الزكاة كما ان في الابل آآآ حقاً سوى الزكاة - 00:23:20

وَمَا يُرْسِحُ لَهُذَا مَا ذُكِرَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرْتُ لَكُمْ فِي حَدِيثِ مُسْلِمِ الَّذِي فِيهِ الْخَيْلُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ رَبِطَهَا تَغْنِيَا وَتَعْفُفَا
وَلَنْ يَنْسَى حَقُّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهُورِهَا - 00:23:41

ذكر الظهر هنا مع الرقبة قرينة على ان الحق لأنو لو كانت الزكاة متعلقة بالرقبة في رقابها ولا في ظهورها. ما هذا؟ قال الجمهور هذا سوء الزكاة هذا هو الأظهر والله سبحانه اعلم. ان الخير لا زكاة فيها - 00:24:01

زيد اسيدي قال رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح خذ من خيرنا ورقينا صدقة. فابي ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابي عمر - 00:24:28

ثم كلموه ايضا فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيتهم قال مالك معنى قوله واردها عليهم يقول على فقرائهم قال عبيد الله رحمة الله حدثني - 00:24:48

عن مالك عن ابن شهاب عن ابن شهاب هو محمد ابن مسلم القرشي الزهري المدني الامام الفحل الاعجوبة من الاعاجيب
احد من تجلی فیهم. قول ربنا سبحانه انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون - 00:25:10

اعجیب شان مالک معه فی طلب العلم. تعلمون ان - 00:25:31

يذكرون ان الامام مالك رحمة الله كان طلابة للعلم هؤلاء الناس الذين تخترق اسماؤهم جدار الزمن ليست اسماؤهم في في جدار زمانهم تمزق هذا الجدار. فترى هذا الاسم حاضرا في الازمنة كلهـ 00:25:48

في الغالب هؤلاء يصدق فيهم قول الشاعر ما ابيض وجه باكتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب هذا الزهري احد شيوخ الملك
قال لخادمة جارية عنده في يوم عيد انظري هل بالباب احد - 00:26:20

قالت غلامك الاشقر اقصد مالكا لكثرة لزومه بباب الزوري تحسب انه غلام له فأذن له بالدخول فلما دخل تنقلب الى اهلك وقال مالك عرفت ان هذا يوم اخلو به فيك - 00:26:43

لم يزاحمي فيك احد في يوم مثل هذا اليوم ومالك طبعا هو انا اقول لكم سيد الزهرية خاليا معناه سيكون الحديث ومالك جايب معاه الألواح. سيكون يوم كتابة يوم اجتهاد هذا يوم غنيمة - 00:27:04

قال فاملى عليه الزوري اربعين حديثا اذكروا دائمًا عند المحدث يقول الحديث فهو يقصد المتن والإسناد يقول حدثني نافع عن ابن عمران قال وحدثني سأله عن ابن عبد الله عن ابن عمر انه حدثني فلان الى اخره - 00:27:26

وكتب اربعين حديثاً الزهري قال له هذا يكفيك قال زدني قال يكفيك اذا يعني الى ان تحفظ هذا ثم ارجع لقد حفظه وا الفقيه قال قد حفظه انتزع الزهري الالواح من يد ملك وقال سمعني - 00:27:44

لياه جيب واستظره مالك الاحاديث كلها وقال الزوري قم فانت من اوعية العلم. انت سيكون لك شأن انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون. حفظه الله بالامانة من حملته. رحمة الله. نسأل الله ان يجمعنا - 00:28:12

ومع رسول الله مستقل رحمته. فالزهري أحد هؤلاء الامناء من الحملة العظام مات رحمة الله سنة اربع وعشرين ومئة عن سليمان ابن يسار. سليمان ابن يسار متقدم بذكر في الاسناد قبله. اه - 00:28:39

ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة ابن الجراح عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارت بن فهر بنی مالک بن النضر بن کنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مدرة بن نزار بن معد بن عدنان - 00:28:55

يلتقى نسب مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في فهر رسول الله صلی الله عليه وسلم من ولدی غالب بن فهر ابو عبيدة من ولد الحارت ابن فهر ابو عبيدة ابن الجراح القرشي - 00:29:17

الفهري المكي المهاجري الصحابي العظيم احد السابقين الى الاسلام واحد العشرات المقطوع لهم بالجنة واحد الذين هاجروا الهمجرتين واحد الذين شهدوا المشاهد كلها مع رسول الله صلی الله عليه وسلم بذرة بعدها - 00:29:36

وذكر ابن سعد انه اسلم هو وعبدالرحمن بن عوف وعبيدة بن الحارت بن المطلب عثمان بن مطعمون وابو سلمة بن عبد الاسد في ساعة واحدة قبل ان يدخل النبي صلی الله عليه وسلم دار الارقام من ابی ارقام - 00:30:05

فهو قديم الاسلام من اوائل من اسلموا وله مناقب عظيمة كثيرة من اعظمها واجلها وافخمها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سماه امين هذه الامة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:30:25

عن انس بن مالک رضي الله عنه قال جاء اهل اليمن الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالوا له ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم ببیدی ابی عبيدة - 00:30:47

وقال وقال هذا امين هذه الامة وفي رواية عند البخاري انه صلی الله عليه وسلم قال له لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن جراح مروي البخاري في الصحيح - 00:31:10

ان العاقبة والسيد صاحبی نجران اتیا الى النبي صلی الله عليه وسلم يريد ان يلاعناد العاقب السيد هذان من كبراء نصاری نجران من من اه من اشرفهم وسادتهم السيد هذا كان رئيسهم. والسيد لقبه. واسمہ الایهم - 00:31:31

والعاقب هذا كان صاحب مشورته. والعاقب ايضا لقب له واسمہ عبدالmessیح. جاء يريدان ملاعنة رسول الله صلی الله عليه وسلم اي مباھلته. كما قال ربنا سبحانه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا - 00:32:01

فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على جاء يريدان ان يصنعا هذا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال احدهما لصاحبہ لا تفعل فهو والله لان كان نبیا فللاعنادنا لا نفلح نحن ولا عقبنا - 00:32:21

من بعدها وقلا لرسول الله صلی الله عليه وسلم انا نعطيک ما سألتنا ابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا وقال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:32:48

لابعثن معکم رجلا امينا حق امين واستشرف له اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال النبي صلی الله عليه وسلم قوم يا ابا عبيدة. فقام ابو عبيدة رضي الله عنه فقال النبي صلی الله عليه وسلم هذا امير - 00:33:04

هذه الامة وهذا قدر عظيم جدا. ولذلك كان ابو عبيدة عالي القدر جدا عند رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهو الذي كان كثيرا ما يؤمره حتى ربما امره على جيش - 00:33:20

فيهم ابو بكر وعمر روى موسى بن عقبة في مغازیه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص في غزوۃ ذات السلاسل وهي من مشارف الشام. ثم ان عمرو بن - 00:33:32

بعث يطلب النبي صلی الله عليه وسلم يطلب منه المدد. اسئلہ المدد فندب رسول الله صلی الله عليه وسلم المهاجرين الاولین فانتدب ابو بکر وعمر في رجال وامر عليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ابا عبيدة وشره - 00:33:45

واعظیم بها ان يتأمر ابو عبيدة على جیش فيه خلیل رسول الله وصاحبہ من بعده ابو بکر وعمر وهذا يعني لا عجب فإن رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يحب ابا عبيدة - 00:34:03

روى ابو يعلى والحاکم عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة فقلت من كان احب الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقلت رضي الله عنها ابو بکر ثم عمر ثم ابو عبيدة ابن جراح - 00:34:18

وهذا القدر الذي كان لابي عبيدة عند رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكن منحصرا عند رسول الله صلی الله عليه وسلم بل كان

الصحابة يعرفون كان ابو بكر - 00:34:36

يعرف لابي عبيدة هذا القدر ولذلك رمى ان يقدمه خليفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعله خليفة على المسلمين.
يدلهم هذا على قدر ابى عبيدة عند ابى بكر - 00:34:46

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس حديث السقيفة سقيفة بنى ساعدة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع الانصار في سقيفة بنى ساعدة يتكلمون في من يلي منهم امر المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتسامع بذلك سمع بذلك - 00:34:59

ابو بكر فذهب هو وعمر وابو عبيدة. ولما تكلم خطيب الانصار قام ابو بكر رضي الله عنه فقال كلاما و كان من جنود مقال اما ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل لا نجحده ولا نرده وهو حق وصدق لكن - 00:35:19

لن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش. فهم اوسط العرب داروا ونسبا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم وقدم اخذ بيدي عمر وبيدي ابى عبيدة - 00:35:39

وكذلك كان ابو عبيدة عند عمر كان عمر آآ يجعله في محل الاعظم رواه احمد باسناد منقطع لكن له شواهد يرتقي بها الى درجة القبول ان عمر لما بلغ سراغ - 00:35:58

هذه ايضا قرية في قرية من قربة من تبوك بلغه ان الوباء وقع بالشام وقال لهم ان شدة الوباء وقعت بالشام فلان ادركني اجلی وابو عبيدة حي استخلفته على الناس - 00:36:22

فإن سألكي الله لم استخلفت ابا عبيدة على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت له سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول لكلنبي امين واميكي ابو عبيدة ابن جراح - 00:36:45

وهذا كان هذا القدر العالى الذي كان لابي عبيدة لم يكن عند ابى بكر وعمر فقط بل كان عند الصحابة غيرهم ايضا روى ابن سعد باسناد حسن ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه بلغه - 00:37:05

ان ناسا استعجزوا ابا عبيدة. في حصار دمشق. استعجزوه اي نسبوه الى عجز ورجعوا عليه خالد ابن الوليد فلما بلغ ذلك معاذ ابن جبل غضب وقال ابى ابى عبيدة يظن - 00:37:19

فوالله انه لمن خيرة من يمشي على الارض ولما كانت سنة ثمانية عشرة وقع الطاعون في الشام وكان ابو عبيدة في الشام فظن عمر بابي عبيدة ظن به على الموت - 00:37:41

خشى ان يطعن في الطاعون فكتب اليه يروي ابن عساكر في تاريخه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى عبيدة. عمر في المدينة وابو عبيدة في الشام كتب اليه يقول له انه قد عرضت لي حاجة - 00:38:08

لا غنى بي آآ عنك فيها فعجل اليه فلما وصل الكتاب الى ابى عبيدة وقرأه فهم ما يريد عمر وقال لمن عنده فهمت حاجة امير المؤمنين انه يريد ان يستبقي ليس بباقي - 00:38:27

يريد ان يستبقي ليس بباقي لم اطعن في الطاعون لا ابقي فكتب اليه قد عرفت حاجتك محلبني من عزتك اي لا تعزم علي وحلبني من عزتك فاني في جند من اجناد المسلمين - 00:38:56

ولا ارغب بنفسي عنهم فلما بلغ عمر وقيل له امات ابو عبيدة قال لا و كان قط انه قد بحث ثم كتب اليه كتابا اخر فيه العزيمة. يقول له ان الاردن - 00:39:25

بلاد عميقة والجارية بلاد النزيبة مرحل بال المسلمين يعني اخرجوا من الاردن وانزلهم بالجارية فامر حينئذ ابو عبيدة المنادي ان يؤذن في الناس جميعا بالرحيل فلما ذهب ليركب فوق جواده وجاء ووضع رجله في الغرز - 00:39:52

وقال ما اراد ما اورداءكم هذا الا قد اصابني طعن في ذلك الطاعة رضي الله عنه سنة ثمانية عشر شهيدا رضي الله عنه وارضاه نسأل الله ان يجمعنا به في في جنة النعيم - 00:40:17

الحاكم انا بسعيد المقبول انه لما طعن ابو عبيدة قال لمعاذ صل بالناس وخرج معاذ يصلى بالناس فمات ابو عبيدة قال معاذ ايها

الناس توبوا الى ربكم من ذنوبكم توبة نصوحة - 00:40:38

فانه لا يلقى الله عبد من عباد الله تائبا من ذنبه الا كان حقا على الله ان يدخله الجنة ايها الناس انكم والله قد فجعتم اليوم برجل والله لا ازعم اني اعلم من عباد الله عبدا - 00:41:06

ابراء صدرا ولا ابعد غائلة ولا احب لعاقبة ولا انصح للعامة منه. فترحموا عليه يرحمه الله. واسحرموا اسحرموا يخرجوا الى الصحراء واسحرموا للصلة عليه فوالله لا يلي عليكم مثله ابدا - 00:41:34

زيد اسيدي زيد ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة ابن الجراح خذ من خيرنا ورقيقنا صدقة فأبى ثم كتب الى عمر بن الخطاب له خذ من خيرنا ورقيقنا صدقة فابى - 00:42:01

اباؤه دليل على انه يعلم ان هذه ان الرقيقة والخيل لا زكاة فيها ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابى عمر فابا عمر واباؤه ايضا مثل اباء ابى عبيدة لانهما يعلمان ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ منها زكوة - 00:42:20

ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبو يلحون سألاوا ابا عبيدة منفردا فأبى ثم اعادوا فألحوا فاستشار عمر. فأبى ايضا ثم اعادوا الثالثة فألحوا فاستشاروا. يعني هذا الحاج بعد الحاج - 00:42:43

فكتب اليه عمر ان احبو فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم. فان احبو فخذها منهم. فهذا يدل على انه لم يؤخذها على وجه الحاتم والإلزام وانما اخذها على التطوع من طاعة نفسه بذلك فحينئذ لا يصلح ان يكون هذا دليلا - 00:43:03

في الحنفية رحمهم الله فخذها منه واردها عليهم اي على فقراءهم كما فسر مالك رحمه الله ارزق عبيدهم يرزقهم من بيت المال. نعم قال ما لك معنى قوله واردها عليهم يقول على فقراءهم. ايوة نعم - 00:43:24

قال وحدثني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال جاء كتاب من عمر ابن عبدالعزيز الى ابى وهو بمنى الا يأخذ من العسل ولا من الخيل صدقة - 00:43:44

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالكي نعم عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. اه عبدالله بن ابي وهو بن محمد بن عمرو بن حزم المدنى - 00:43:59

التابع للامام المشهور مات رحمه الله سنة ثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين ومئة وتقدمت ترجمته انه قال جاء كتاب من عمر ابن عبدالعزيز الى ابن عبدالعزيز خليفة العادل الراشد المهدي - 00:44:14

قدمت ترجمته ايضا مات سنة احدى ومئة من عمر بن عبدالعزيز الى ابى ابوه هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدنى قاضي المدينة واحد ائتها معروف ايضا تقدمت ترجمته مات سنة عشرين ومئة - 00:44:32

الى ابى وهو بمنى. وهو بمنى وان شئت قلت هو بمنى فيها الصرف وفيها عدم الصرف وميناء هي القرية المعروفة بقرب مكة نسأل الله ان يكتب للجميع ان يشهدوا في الموسم من - 00:44:49

امينة اختلف الناس في تسميتها من وقالت طائفة من اهل العلم سميت منى لما يمنى فيها من الدماء ان يسال فيها من دماء الهدى والنسك الطائفة سميت منى لأن الكبش الذي فدى به ربنا سبحانه اسماعيل عليه السلام مني فيها - 00:45:08

وقال بعضهم بل سميت منى لأن العرب تسمى كل موضع يجتمع فيه من وقيل سميت منى لأن الناس تبلغ فيها مناها والله اعلم بسبب التسمية في نجد ايضا من الان هذه منى في الحجاز. منى التي تعمر في الموسم فإذا آتى انصرف الناس من الحج خلت الا - 00:45:39

من عدد قليل جدا من الناس يسكنون فيها طيلة السنة لكن في نجد موضع اخر يقال له من هذا الذي ذكره نبيل بن ربيعة العامري رضي الله عنه في معلقته التي يقول فيها - 00:46:14

عرفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فترجمها. هذه من الفنج ليست من التي في في في مكة نعم الا يأخذ من العسل ولا من الخيل صدقة اما الخيل فقد تقدم الكلام عليه واما العسل ففيه خلاف. ترك الحديث عنه الى مجلس قادم ان شاء الله. سبحانه الله

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:46:29

واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:46:56